إصرار على مواصلة الطريق حتى الشهادة أو النصر

إن نضال الشعوب يمر عبر الطرق الشائكة و المليئة بالصعاب و المخاطر التي تحف حياة الثوريين الذين يضحون بدمائهم في سبيل استقلال و حرية الوطن.

ولد الرفيق أحمد عبدو محمد (ريناس) في عام 1969 في قرية باصلحايا في منطقة عفرين من عائلة فقيرة الحالة الاقتصادية بالكاد تؤمن قوتها اليومي حيث كانت هذه العائلة مثلها مثل بقية العوائل الكردية التي هاجرت من الريف إلى المدينة واستقرت في إحدى الأحياء الفقيرة في حلب حيث بدأ الرفيق ريناس بالدراسة فيها واستطاع رغم الإمكانيات البسيطة أن يتم دراسته الابتدائية ولكنه لم يكمل مشواره التعليمي واضطر للالتحاق بسوق العمل مبكراً لتأمين قوت العائلة اليومي وبدأ بممارسة مهنة الميكانيك واستطاع كسب الكثير من المهارات الفنية رغم صغر سنه كانت روح الرفيق ريناس روح قومية تنبع من داخلها عشق الوطن و تأججت هذه الروح أكثر بعد قفزة 15 آب في عام 1984 واستشهاد الرفيق عكيد وصداها الإعلامي الضخم وظهرت لديه بوادر الرغبة بالالتحاق بصفوف الكريلا والانتقال إلى ساحة الوطن ولكن الظروف لم تكن مؤآتية له واضطر أن يذهب إلى الخدمة الإلزامية في عام 1988 ولكن على الرغم من التحاقه بخدمة العلم استطاع أن يعمل لصالح الحزب حيث حقق العديد من المكاسب المادية للحزب بالإضافة إلى كسب الكثير من المؤيدين وأثبت في الكثير من المواقف الصعبة انه شاب شجاع و يتمتع بالكثير من المهارات إلى أن انتهى من خدمة العلم.

انضم إلى الفعاليات السياسية بين الجماهير في عام 1991 و أثبت وجوده في كل مكان وجد فيه وكان له تأثير كبير على الشعب حتى أن الكثير منهم كان يسمي الأولاد الجدد باسم ريناس وبعد أن استشهد عدد من رفاقه القدامى والبعض منهم كان معه منذ الطفولة ازداد شوقه و حبه للشهادة و حمل سلاحهم و أخذ موقعه بين صفوف الكريلا وبعد استشهاد رفيق طفولته الشهيد(محمد عبدو)من حماملي اتخذ الرفيق قراره بحمل سلاحه و النضال حتى آخر قطرة من دمه في سبيل الوطن.

انتقل إلى ساحة الوطن في بداية الربيع من عام 1992 و كانت معنوياته عالية جداً حيث التقى القائد آبو قبل التحاقه بالساحة الساخنة هذا اللقاء رفع معنوياته و روحه الثورية كثيرا اتجه الرفيق في بداية مسيرته إلى حفتانين و انضم إلى الكثير من العمليات العسكرية و كانت

لـه الكثيـر مـن المواقـف الايجابيـة تجـاه جميـع المشـاكل و الصـعوبات التـي تظهـر فـي حيـاة الأنصار، و في عام 1993 اتجه الرفيق إلى منطقة(باش قله) وبقرار من الحزب انضم إلى المؤتمر الخامس للحزب ممثلا عن منطقته التي كان فيها , وبعد انتهاء المؤتمر و بتوجيهات من القائد بدأت المرحلة الجديدة و بخطوات جديدة و بقوة قرارات المؤتمر بدأ العمل في المنطقة وبتنفيذ القرارات هناك.

وبقي هناك حتى نهاية عام 1996 ثم ذهب إلى ساحة زاغروس وبقي هناك حتى نهاية عام 1997 وكان له تأثير كبير بين الرفاق و هو عضو المؤتمر ثم ذهب إلى ايالة صوران (قنديل) و ناضل فيها وشارك في الكثير من المعارك و في عام 1998 ذهب إلى منطقة (كله شين) وكان الرفيق منبعاً للروح المعنوية أينما ذهب و أينما وجد تكون معنويات الرفاق من حوله عالية لذلك كان محبوبا كثيرا من جميع الرفاق و الرفيقات في جميع الساحات.

كان مضحيا بكل شيء من أجل الوطن و القائد و كان دائما في مقدمة الرفاق لأنه كان يعتبر مرحلة الشهادة من أعلى مراحل و مراتب التضحية.

كان قائدا و مقاتلا و ثوريا بكل ما للكلمة من معنى لا يقبل التقربات الخاطئة و السلبيات مهما كان مصدرها و نوعها و مهما كانت صغيرة كان يفكر بالرفاق قبل أن يفكر بنفسه و كان دائما يقول بأن الصعاب تخلق الشخصية القوية كان همه الوحيد هو النصر على الأعداء و على الرغم من انه تعرض لتقربات و مفاهيم خاطئة من قبل الكثير من الشخصيات التي تمثل الحزب إلا أن عزيمته و أرادته و قوة ارتباطه بالقائد و الحزب و الشهداء و الشعب كانت أقوى من جميع التقربات السلبية و المفاهيم الخاطئة.

من أقوال الرفيق ريناس:

(إن طريقنا مليئة بالمصاعب و العوائق، لكن روحنا الثورية و معنوياتنا العالية التي نستمدها من حبنا للوطن و للشعب و القائد ولأهدافنا السامية تجعل هذه المصاعب لا وجود لها إن ساحة الحرب تظهر بشكل واضح للإنسان مدى إصراره وتضحيته ففي هذه الحياة تظهر الثورية الحقيقة التي نتبناها نحن في حزبنا).